



**فاعلية استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) في تنمية التحصيل
الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج
وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

إعداد

د / مرزوق بن حمود العنزي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

فاعلية استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد

د / مرزوق بن حمود العنزي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص العربي

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب من طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بكلية الشريعة، وطبق الباحث أدوات الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الناقد، وتوصل البحث لنتائج أهمها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى مهارات التفكير الناقد.

وقد أوصى الباحث بالتوصيات التالية، العناية بتطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التدريس الجامعي من قبل أساتذة المقررات التربوية خصوصاً والمقررات الأخرى بشكل عام، وتدريب الأساتذة عليها، وكذلك العناية بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وإعطائها الوقت الكافي، وتدريب الأساتذة عليها:

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك)، التحصيل الدراسي، مهارات التفكير الناقد، مقرر المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

The Effectiveness of a Strategy (Think _ Pair_ share) in Developing Academic Achievement and Critical Thinking Skills among Students of Curriculum and Teaching Methods at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

D. Marzouk bin Hamoud Alenazi

Assistant Professor Department of Curriculum
and Teaching Methods Faculty of Education
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Study summary

The aim of the research is to identify the effectiveness of the strategy (think – pair – share) in the development of academic achievement and critical thinking skills of students of the curriculum and teaching methods at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, the researcher used the experimental method with semi-experimental design, the study sample consisted of (30) A student of the curriculum and teaching methods at the Faculty of Sharia, the researcher applied the tools of achievement test and the critical thinking scale, and the research reached the most important results, the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the average of the control group and the experimental group in the academic achievement in favor of the experimental group. The absence of statistically significant differences at the level (0.05) Between the average of control and the experimental group at the level of critical thinking skills.

The researcher recommended the following recommendations, caring of application of the strategy (think - pair - share) in university teaching by teachers of educational courses in particular and other courses in general, and the training of teachers on them, as well as care to develop critical thinking skills of students and give them enough time, and training teachers on them.

Key words: strategy (think – pair – share), academic achievement, critical thinking skills, curriculum and teaching methods course, the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic.

مقدمة الدراسة:

تشهد العملية التعليمية تطوراً كبيراً في شتى مجالاتها، سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم العالي، وركز هذا التطور بشكل كبير على المتعلم كمحور لهذه العملية، وشمل هذا التطور استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، تتمحور حول المتعلم وتؤكد أهمية مشاركته في العملية التعليمية بشكل فعال، وقد ظهرت هذه الاستراتيجيات مع تطور مفهوم المنهج وتبدل أدوار المعلم والمتعلم بما يتناسب مع التوجهات الحديثة للعملية التعليمية وبما يعزز التعلم النشط للمتعلم.

وقد تبنى الكثير من العلماء والباحثين نظريات واستراتيجيات تربوية حديثة تعمل على تحويل التعلم التقليدي الذي يركز على الحفظ الى تعليم يركز على التفكير. (جامع، ٢٠١٨، ٥١٦)

وفي التعليم الجامعي تكون عملية اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للمستوى العمري والعقلي للطالب أمراً هاماً جداً، كون الطلاب في مستوى عقلي يمكنهم من التفاعل والتفكير والمشاركة بشكل أكبر، ويعي الطالب في هذه المرحلة أهمية اعتماده على نفسه في تحصيل المعلومات والتفكير ومشاركة زملاءه بشكل فعال.

ومن الاستراتيجيات المناسبة لهذه المرحلة والتي تحقق أهدافاً تعليمية عدة استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، حيث يشير جوارنه و عوض (٢٣، ٢٠١٦) أنها من الاستراتيجيات التي تهيئ الطلبة للتعليم الذاتي وللقيام بعمليات التفكير العليا إضافة إلى غرس القيم والاتجاهات الإيجابية كاحترام الرأي الآخر وتفعيل الحوار الهادف دون تحيز، وتحويل الطلاب إلى متحدثين ومشاركين عند تنفيذ خطواتها بشكل متدرج.

وتعتبر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تسير وفق خطوات مدروسة ومنظمة، وتساعد المتعلم على التفكير الفردي وتعزز فاعليته في العملية التعليمية، وتوصف بأنها استراتيجية بسيطة، فوائدها كثيرة ومتعددة، ولا تحتاج لوقت طويل في تنفيذها، وخطواتها محددة وبسيطة يمكن تطبيقها بسهولة، وهذا يساعد المدرس على قيادة الفصل قيادة جيدة. (أبو العلا والأغا، ٢٠١٦، ١٤)

وتجعل استراتيجية (فكر - زوج - شارك) بيئة التعلم مثيرةً ومحفزةً للطلاب على التفكير، وذلك من خلال خطواتها المتتابعة التي تختلف في إجراءات تنفيذها مما يساعد في زيادة حماس الطلاب للمشاركة الفاعلة. (العيساوي وجعفر، ٢٠١٣، ٣٢٥)

وهذا التنوع في خطوات استراتيجية (فكر-زواج-شارك) واختلاف العملية في كل خطوة أعطى ميزة إضافية لهذه الاستراتيجية، حيث يشير السلطاني (٢٠١٦، ١٩٥) أنها من الاستراتيجيات التي تجمع عدة محاور في آن واحد، فهي تتمحور حول التفكير وتأخذ من المتعلم محوراً لها، وتضيف أزهار كشاش (٢٠١٤، ١٣١) أن هذه الاستراتيجية توفر فرصة لجميع الطلاب ليعبروا عن آرائهم وأفكارهم، فلا تكون الإجابة حصراً للطلاب المتفوقين، كما أنها لا تتيح للطلاب المتكاسلين التهرب من الإجابة.

ولم يعد دور الأستاذ الجامعي يركز على تحصيل الطلاب للمعلومات فقط، بل تعداه إلى مساعدة الطالب على تنمية مهارات التفكير المختلفة، والتي تعزز من مشاركته الفاعلة في العملية التعليمية وتكسبه مهارات يحتاجها في دراسته وفي حياته العامة.

ومما لا شك فيه أن مهارات التفكير الناقد أصبحت في وقتنا الحالي من أهم المهارات التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تنميتها لدى طلابها، حيث يشير العياصرة (٢٠١٥، ٢٢٧) إلى أن تنمية مهارات التفكير الناقد للأفراد أصبح مطلباً أساسياً لا يمكن تجاهله، فهو لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية.

ويشير برايوجي وآخرون (Prayogi et al, 2019, 133) إلى أن التفكير الناقد هو أحد المهارات الأساسية التي يجب ان يتمتع بها المتعلمون في القرن الحادي والعشرين، وقد أصبح اتجاهاً رئيسياً، وهذا ما أكده لوفيلاند (Loveland, 2019, 31) وبصري وآخرون (Basri et al, 2019, 746) حيث أشاروا إلى أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب كونها مهارات أساسية في القرن الحادي والعشرين.

ويعتبر تزويد الطلاب بمهارات التفكير العليا كمهارات التفكير الناقد أحد عناصر جودة التعليم العالي، والتي تلعب دوراً رئيسياً في نجاح تعليم الطلاب. (Mahanal et al, 2019, 418) وتعد القدرة على التفكير الناقد مهمة للغاية للطلاب من أجل النمو والتطور المستمر

سواء في دراستهم او مستقبلهم الوظيفي. (Taskesen, 2019, 38)

لذلك أصبحت مهارات التفكير الناقد اليوم تستحوذ على اهتمام مؤسسات التعليم الجامعي، كونها تتوافق مع مواصفات الخريج التي تهدف تلك المؤسسات إلى تحقيقها، ولجعل التعلم أكثر فائدة وأكثر متعة بالنسبة للطالب.

مشكلة البحث

لازالت الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين المباشر هي الأبرز في التدريس الجامعي، رغم أهمية إعطاء دور أكبر للطالب في هذه المرحلة، مما يؤثر على تحصيل الطلاب بشكل عام، وكذلك على تعلمهم وممارستهم لمهارات عقلية وعملية تساعدهم على رفع مستواهم العلمي، واكتساب مهارات أساسية تزيد من قدرتهم على التفكير ومواجهة المشكلات التعليمية والحياتية التي تواجههم.

فقد أشار المدني (٢٠١٦، ٥٧) نقلاً عن فرج (٢٠٠٤) أن مؤسساتنا التربوية والتعليمية في الوطن العربي مازالت تعتمد على الطرق التقليدية في التدريس دون الاهتمام بالطرق الحديثة، مما أدى إلى تدني تحصيل الطلاب الدراسي، ولا يزال في تراجع نسبي في مختلف المراحل الدراسية.

لذلك نحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى استراتيجيات تعليمية تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة وتساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة. (ابوغالي، ٢٠١٠، ٤)

وقد أصبحت الحاجة ماسة للانتقال بعملية التعلم من التلقين إلى التدريب وتنمية مهارات التفكير لإعداد أفراد قادرين على مواكبة تطورات المعرفة. (محمد والشامخ، ٢٠١٧، ٣٥٣)

كما لم يعد دور المعلم في ظل تطور العملية التعليمية الحالي ناقلاً للمعرفة بل تعدى ذلك إلى الاهتمام باختيار استراتيجية التعلم الحديثة التي تساعد المتعلم للوصول للمعلومة بنفسه وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديه. (مصطفى، ٢٠١٩، ٣٥)

وبالتالي لا بد من البحث عن استراتيجيات تدريسية تحقق أهداف العملية التعليمية الحديثة التي تركز على فاعلية الطالب، وخلق فرص تزيد من مشاركته وترفع من مستواه التحصيلي ومهاراته المكتسبة، وقد أشار الدولية والفجام (٢٠١٨، ٢٤١) إلى أن هناك حاجة ماسة لاستخدام مداخل تدريسية جديدة لا تعتمد على التلقين، لتساعد المؤسسة التعليمية على تخريج متعلم يمتلك القدرة على الإبداع والابتكار ومواجهة المشكلات.

وقد أوصت العديد من الدراسات على أهمية استخدام استراتيجية (فكر_ زواج_ شارك) لتنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في التعليم الجامعي كدراسة المدني (٢٠١٦) ودراسة ازهار كشاش (٢٠١٤).

كما أوصت العديد من المؤتمرات والدراسات بضرورة البحث عن طرق واستراتيجيات حديثة تسهم في تحول التعلم التقليدي إلى تعلم يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول لها. (الشاذلي والشيخ، ٤٧٢، ٢٠١٨)

فتعلم مهارات التفكير من محتوى الدروس اليومية يؤدي لتعلم أفضل لهذا المحتوى خاصة في تدريس المقررات التربوية التي تحتاج المزيد من التطوير في أساليب عرضها وتدريسها. (عبد الله، ٢٠١٧، ٢٦)

ويشير محمد والشامخ (٣٥٤، ٢٠١٧) نقلاً عن بروكفيلد (١٩٩٣) بأن اخفاق خريجي الجامعات في مواجهة المشكلات بكفاءة يعود إلى عدم قدرتهم على التفكير التجريدي، مما يؤكد أهمية تنمية التفكير الناقد في المدارس والجامعات.

كما تتطلب طبيعة التعليم في مؤسسات التعليم العالي أن يكون الطلاب قادرين على تنظيم المواقف وتطويرها وتقييم الحجج والتوصل إلى الاستنتاجات، وهذا يتأتى من خلال التفكير الناقد الذي يعتبر مهماً لنجاح العملية الأكاديمية. (Alkharusi et al, 2019, 492)

في ضوء ذلك، جاء هذا البحث للتعرف على فاعلية استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أسئلة البحث

- ١- ما فاعلية استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٢- ما فاعلية استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى مهارات التفكير الناقد.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على:

- ١- فاعلية استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٢- فاعلية استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في:

- ١- مسابرة للتوجهات الحديثة في استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة في التدريس الجامعي تركز على المتعلم وتزيد من مشاركته.
- ٢- قد يسهم هذا البحث في لفت أنظار الأساتذة الجامعيين في البعد عن الطرق التقليدية في التدريس واستخدام استراتيجيات حديثة كاستراتيجية (فكر _ زوج _ شارك).
- ٣- قد يسهم هذا البحث في دعم البحوث والدراسات القليلة التي أجريت على استراتيجيات (فكر _ زوج _ شارك) في التدريس الجامعي.

حدود البحث**الحدود الموضوعية:**

تحدد الحدود الموضوعية في هذا البحث في استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك)، والتحصيل الدراسي في مستويات بلوم الثلاثة الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق)، وكذلك مهارات التفكير الناقد الخمسة (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)

الحدود المكانية:

الكليات التي تدرس مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهي كليات (الشريعة، أصول الدين، العلوم الاجتماعية).

الحدود الزمانية:

تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ.

مصطلحات البحث

استراتيجية (فكر_زوج_شارك):

تعرف بأنها حلقة نقاش متعددة الأوضاع، حيث يستمع الطلاب إلى السؤال المطروح، ثم يتاح لهم وقت محدد للتفكير بشكل فردي، ثم يتحدث الطلاب مع بعضهم البعض بشكل زوجي، وأخيراً يشاركون إجاباتهم مع المجموعات الأكبر. (Carass, 2007, 27)

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها استراتيجية تمر بثلاث خطوات رئيسية تبدأ بالتفكير الفردي لسؤال مطروح في أحد مواضيع مقرر المناهج وطرق التدريس، ثم مشاركة كل طالبين أفكارهم وإجاباتهم مع بعضهم البعض، ثم مشاركة الأفكار والإجابات مع طالبين آخرين لتكوين مجموعة من ٤ طلاب، ثم المناقشة مع طلاب المجموعات الأخرى في الشعبة، للوصول للحل الأمثل بهدف زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

التحصيل الدراسي:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض، والذي يتركز في مستويات بلوم الثلاثة الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق).

مهارات التفكير الناقد:

وتعرفها فاطمة دعبوب (٢٠١٧) "بأنها مجموعة العمليات العقلية التي نمارسها عند مواجهة موقفاً ما أو مشكلة معينة من خلال مهارات عقلية متمثلة في التفسير والاستنباط والاستنتاج وتقييم الحجج للتوصل إلى أحكام صادقة ونتائج منطقية". ص ٢٤

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مهارات عقلية يمارسها الطالب لحل السؤال الموجه إليه أو المشكلة المطروحة عليه في مقرر المناهج وطرق التدريس، والتي تتمثل في مهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)، والتي سوف يتم قياسها لدى طلاب المقرر من خلال المقياس المعد لهذه المهارات.

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري في هذا البحث موضوع استراتيجية (فكر_زوج_شارك)، وموضوع التفكير الناقد.

استراتيجية (فكر - زوج - شارك)

تعتبر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) من الاستراتيجيات الحديثة التي تعزز من مشاركة الطالب في العملية التعليمية وتزيد من تفاعله مع زملاءه الطلاب.

وتسمى استراتيجية (فكر - زوج - شارك) بالطريقة النبوية للتعلم التعاوني، وتتضمن شروطاً محددة لتطبيقها وهي التفكير الفردي والمزاوجة والمشاركة الجماعية، كما أنها تحتوي على شروط في كل خطوة من خطواتها، فمثلاً خطوة التفكير يشترط ان تتم بصورة فردية لوقت محدد يحدده الأستاذ، وخطوة المزاوجة يكون فيها كل طرف مستمعاً تارة ومتحدثاً تارة أخرى، وخطوة المشاركة لا بد أن يتخللها تعليم تفاعلي في بيئة التعلم الجماعي. (العيساوي وجعفر، ٣٢٤، ٢٠١٣)

واستراتيجية (فكر - زوج - شارك) استراتيجية حديثة تساعد في الخروج من الأطر التقليدية المعتمدة في التدريس، كما أنها تساعد في تطوير العمليات العقلية للطلاب. (كشاش، ٢٠١٤، ١٣٢)

وتساعد استراتيجية (فكر - زوج - شارك) المتعلمين على التفكير من خلال منحهم الوقت المناسب لذلك، ثم المشاركة مع زميل آخر، ثم المشاركة مع مجموعات أكبر مما يضمن مساهمة جميع الطلاب في التعلم. (Hamdan,2017,89)

وترجع هذه الاستراتيجية إلى فرانك ليمان، حيث تعد من استراتيجيات المناقشة التعاونية، وتكتسب أهميتها من كونها ثنائية المحور التعلم والتفكير، وتتم بثلاث مراحل أساسية (التفكير، المزاوجة، المشاركة) لتفاعل المتعلم مع نفسه أولاً ومع زميلة ثانياً ومع زملاءه بالصف ثالثاً. (السلطاني، ٢٠١٦، ١٩٧)

مفهوم استراتيجية (فكر - زوج - شارك)

تعرفها نادية لطف الله (٢٠٠٥، ١١٩) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني الفعالة وتتكون من ثلاث خطوات رئيسة هي (التفكير، المزاوجة، المشاركة).

ويعرفها أبو غالي (٢٠١٠) "بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط والتي تعتمد على حركة وتفاعل ومشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية وتهدف لتنشيط وتحسين ما لدى طلبة الصف الثامن من معارف وخبرات سابقة" ص ٥٧.

وتعرفها مديحة الكليبية (٢٠١٢، ٦٥) بأنها استراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني ووقت الانتظار تقوم على فكرة منح الطالب وقتاً لتفكير بمفرده بعد طرح السؤال، ثم يفكر في

السؤال مع أحد زملائه قبل أن يطلب التفكير من جميع أفراد المجموعة المكونة من أربعة طلاب، وهي بذلك تتضمن مشاركة أكبر عدد من الطلاب في الفصل.

وتعرفها هاله يوسف (٢٠١٧، ١٩٩) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدم لمعرفة ما لدى المتعلم من معرفة سابقة بالقضية أو المشكلة محل البحث وذلك وفقاً لثلاث خطوات متسلسلة هي التفكير المفرد لكل متعلم ثم المزوجة ثم مشاركة ما توصلوا إليه لتمثيل فكرة واحدة للمجموعة وحل المشكلة أو القضية محل الاهتمام.

ومن التعريفات السابقة نجد اتفاق الباحثين على أن هذه الاستراتيجية تعطي فرصة للطلاب للتفكير وتعطيه فرصة أخرى لمشاركة زميله في الفكرة أو الحل وتبادل الرأي والوصول إلى صيغة مشتركة بينهما، وايضاً لها جانب تعاوني آخر وأكبر حين يشترك الطلاب في مجموعة رباعية أو مجموعة الفصل بشكل كامل في مناقشة ما توصلوا إليه.

خطوات استراتيجية فكر _ زوج _ شارك

يشير مسمى استراتيجية فكر _ زوج _ شارك إلى الخطوات الثلاثة التي يسير عليها المعلم في تطبيق هذه الاستراتيجية، وهذه الخطوات الثلاثة كما أشار إليها السلطاني (٢٠١٦، ١٩٨) وموسى وحמיד (٢٠١٥، ٧٩٣) هي:

الخطوة الأولى: **خطوة التفكير**، وتبدأ هذه الخطوة بعدما يطرح عضو هيئة التدريس موقف تعليمي مميز على شكل مشكلة محددة او سؤال مثير للتفكير امام جميع المتعلمين ويطلب من كل فرد ان يعمل بمفرده، وتعطى هذه الخطوة للمتعلمين الفرصة لغرض استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة المدى وكذلك تساعد على تنشيط الاهتمام الشخصي بالموضوع عند المتعلمين.

الخطوة الثانية: **خطوة المزوجة**، وهي مرحلة المناقشة الثنائية للأفكار الفردية التي تم التوصل إليها في المرحلة الأولى، حيث يطلب من كل فرد في المجموعة الثنائية مناقشة زميله ومشاركته أفكاره بحيث يحاول كل فرد في المجموعة الثنائية توضيح وجهة نظره وتبادل الرؤى حول ما توصل إليه كل منهما للخروج بفكرة واحدة.

الخطوة الثالثة: **خطوة المشاركة**، وتنفذ هذه الخطوة بطريقتين ويمكن للمعلم اختيار أحدهما، وهما: (أ) دعوة المجموعات الثنائية في خطوة المزوجة لمشاركة أفكارهم مع الصف بأكمله اذ يطلب من كل مجموعة عرض ما تم التوصل إليه وبعدها تبدأ المناقشة الجماعية بين الطلاب أنفسهم حتى يشعر المعلم بأنه قد أشبع الفكرة، ويمكن الاكتفاء بربع المجموعات او نصفها.

ب) تشارك كل مجموعة ثنائية مع مجموعة ثنائية أخرى، بحيث تصبح مجموعة عمل مكونة من أربعة طلاب يتحاورون ويتناقشون ويفسرون ما توصلت اليه المجاميع الثنائية ليخرجوا بفكرة واحدة يتفقون على صحتها وتعرض امام باقي المجموعات.

ويضيف كشاش (٢٠١٤، ١٣٨) خطوة رابعة هي التقييم، حيث يقوم المعلم بتقييم عمل المجموعات ومشاركة الطلاب.

وتفصل أسماء النجار (٢٠١٣، ١٧) هذه الخطوات حسب التالي:

- ١- يقسم المعلم الطلاب الى مجموعات تتألف كل منها من أربع طلاب بحيث يجلس كل اثنين من المجموعة وجهاً لوجه، ومتجاورين.
- ٢- يعطي المعلم رقماً للمجموعة ورقماً لكل طالب في المجموعة.
- ٣- التفكير: يطرح المعلم سؤالاً يرتبط بالدرس، أو مشكلة ذات نهاية مفتوحة، ويطلب من الطلاب أن يقضوا وقتاً محدداً، يفكر كل منهم بمفرده (دقيقة أو دقيقتين) ولا يسمح لهم بالتجوال أو الكلام أثناء التفكير.
- ٤- المزاوجة: يطلب المعلم من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج يتناقشون فيما فكروا فيه (لا تتجاوز المزاوجة ثلاثة دقائق أو حسب السؤال المطروح)
- ٥- المشاركة: يطلب المعلم من جميع أفراد المجموعة المشاركة، وتدوين إجابة واحدة للمجموعة.
- ٦- يختار المعلم أحد الطلاب عشوائياً من المجموعة، باختيار الرقم ليمثلها في الإجابة عن السؤال، وبذلك يشعر كل طالب بأنه عرضه للسؤال من المعلم.

أنماط استراتيجية فكر-زواج-شارك

تتعدد أنماط وأشكال استراتيجية فكر_زواج_شارك، وتأتي بمسميات مختلفة إلا أنها تكون متقاربة في الإجراءات وتحقق الهدف نفسه، حتى مع زيادة الخطوات في بعض هذه الأنماط، وقد أشار كشاش (٢٠١٤، ١٣٧) إلى مجموعة من الأنماط، أهمها:

- ١- فكر - شارك - اعمل: حيث يتعاون الطلاب في هذا النمط بطرح أفكارهم ومشاركة أفراد مجموعتهم والعمل على توجيه وحث طلاب المجموعة للمشاركة في اتخاذ القرار في تقديم الإجابة، كل هذا وفق خطة تتبناها المجموعة.

- ٢- اصغ - فكر - زوج - شارك: حيث يطرح المعلم السؤال ويطلب من الطلاب الاصغاء له، ثم يفكر كل طالب بانفراد وبعدها يناقش إجابته مع زميله، ثم ستشارك المجموعة في تقديم الإجابات.
- ٣- صغ - شارك - اصغ - أنشئ: حيث يصوغ كل طالب اجابته على السؤال المطروح فريداً ثم يشارك زميله في المجموعة إجابته ويصغي اليه لتحديد جوانب التشابه والاختلاف بينهما، ويخرجان بإجابة جديدة موحدة.
- ٤- المشاركة - المزوجة - الدائرة: حيث يقسم المعلم الصف إلى دائرتين كل منهما وجهاً لوجه، ثم يطرح عليهم سؤالاً، ويتبادلون أفكارهم بشكل أزواج متقابلة، بعدها يحرك إحدى الدائرتين ليكون أزواج جديدة لمناقشة الأفكار ويكرر العملية حتى يعود إلى الوضع الأول.
- ٥- ارسم - زوج - شارك: حيث يرسم الطالب أشكال وصور متعلقة بالسؤال المطروح ويسجل ملاحظاته، بعدها يناقش أفكاره وإجابته مع زميله، ثم يشارك أفكاره مع الطلاب ككل.
- ٦- فكر - ارسم - شارك: حيث الطالب هنا يفكر ثم يرسم ليوضح أفكاره، بعدها يشارك طلاب المجموعة في اجابته عن السؤال المطروح.

مبررات اختيار استراتيجيات (فكر-زواج-شارك):

- ذكر الحربي وصبري (٢٠٠٩، ٢٩٢) عدة مبررات لاختيار استراتيجيات (فكر-زواج-شارك)، وهي:
- ١- تتيح للطلاب وقتاً أطول للتفكير.
 - ٢- استراتيجية سهلة الاستخدام، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تحضيرها وذات خطوات واضحة ومحددة.
 - ٣- تساعد على جعل عدد كبير من الطلاب يشاركون في الفصول بفاعلية أياً كان حجم الفصل، وبالتالي فهي تلائم ظروف وإمكانيات مدارسنا الحالية.
 - ٤- تناسب وتلائم كل من المعلمين والطلاب حديثي التعامل مع نظام التعلم التعاوني.
 - ٥- تسرع بعض المعلمين أثناء إلقاء السؤال في اختيار أحد الطلاب للإجابة عليه، وبالتالي يتوقف الآخرون عن تقديم إجابات أو حتى التفكير فيه وهذه الاستراتيجية تساعد على التغلب على هذه المشكلة.

مميزات استراتيجية (فكر - زوج - شارك) :

- يشير محمود (٢٠١٦، ٣٨٦) بأن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تتصف بمميزات عدة حددها المتخصصين والباحثين بما يلي:
- ١- تعزز المشاركة الفاعلة بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم.
 - ٢- تساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة التعلم.
 - ٣- تتيح الفرصة للطلبة لكي يكونوا نشطين في عملية التعلم، مما يساعدهم على بقاء أثر التعلم أطول فترة ممكنة.
 - ٤- تزيد من الوعي بالتحصيل وتنمي مستويات التفكير العليا.
 - ٥- تتيح للطلاب فرصة تعلم طرائق وأساليب مختلفة لحل نفس المشكلة، والقدرة على التوصل معاً إلى العلاقات المختلفة.
 - ٦- تحافظ على استمرارية إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم.
 - ٧- تهيئ مناخاً تعليمياً مفعماً بالنشاط والفاعلية.

دور المعلم في استراتيجية (فكر - زوج - شارك) :

- يعتبر دور المعلم في استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إيجابي ونشط وليس سلبي، حيث أن المعلم له عدة مهام يقوم بها ومن أهم الأعمال التي يمكن للمعلم القيام بها في هذه الاستراتيجية، ما يلي:
- ١- طرح سؤال أو مشكلة ذات نهاية مفتوحة، وذلك لاستثارة تفكير الطلاب في مشكلة أو ظاهرة معينة.
 - ٢- منح الطلاب فرصة للتفكير في الإجابة، وعليه مراعاة تفكير المتعلم لوحدته دون الاستعانة بأحد.
 - ٣- تجميع الطلاب في ثنائيات لمناقشة الإجابة ومشاركة الأفكار و يناقش كل طالب مع زميله ما توصل إليه.
 - ٤- منح الطلاب فرص لمشاركة الإجابات مع مجموعة صغيرة أو الصف بالكامل.
 - ٥- يوزع الطلاب إلى مجموعات النقاش، ويعمل على أن يكون هناك تباين في كل مجموعة.
 - ٦- يشرف على ما يدور داخل الفصل ويرشد ويوجه الطلاب نحو الإجابة الصحيحة.
 - ٧- يتحكم بالمدة الزمنية لكل مرحلة من مراحل استراتيجية (فكر - زوج - شارك) . (أبو غالي، ٢٠١٠، ٥٩)

دور المتعلم في استراتيجية (فكر - زواج - شارك) :

للمتعلم دور إيجابي ونشط في استراتيجية (فكر - زواج - شارك)، حيث يمثل محور العملية التعليمية وتتلخص أدواره في:

- ١- التفكير الفردي في حل المشكلة المطروحة من قبل المعلم، وتنشيط ما عنده من معلومات وخبرات سابقة، وتوظيفها في التوصل إلى حل للمشكلة.
- ٢- المشاركة في المناقشات الثنائية والجماعية مع زملائه في الفصل للتوصل إلى حلول علمية للمشكلة المطروحة
- ٣- عرض أفكاره ومقترحاته أمام زملائه.
- ٤- مساعدة زملاءه في إنجاز المهام المطلوبة ومن ثم ممارسة التعلم التعاوني.
- ٥- ممارسة الاستماع الجيد لتعليقات وأراء الآخرين، والمناقشة الهادئة والهادفة والالتزام بالهدوء والانضباط داخل الفصل. (رخا، ٢٠١٦، ١٣)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الأدوار سواء للمعلم أو المتعلم ينبغي أن تكون في جو يسوده التحفيز وحرية التفكير، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل التعلم ممتعاً من خلال ما يقدمه للطلاب أثناء تنفيذ الاستراتيجية، حيث أن هذه الاستراتيجية كما غيرها من الاستراتيجيات يعتمد جزء من نجاحها على الألية التي يتعامل بها المعلم مع خطوات الاستراتيجية ومع المتعلمين أيضاً.

التفكير الناقد

يعتبر التفكير الناقد أحد أهم أنواع التفكير التي يجب أن يحرص الأستاذ على تنميته لدى طلابه، فالتوجه الحالي للمناهج وللبرامج التعليمية يركز بشكل وأخر على تنمية مهارات التفكير الناقد، وتدريب الطلاب على ممارستها بشكل مستمر.

فتنمية مهارات التفكير الناقد للأفراد أصبح مطلباً أساسياً لا يمكن تجاهله فهو لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والمجردة. (العيصرة، ٢٢٧، ٢٠١٥)

ويعد التفكير الناقد أحد الموضوعات التي لاقت اهتمام الباحثين، حيث أجريت فيه العديد من الدراسات التي تناولت مختلف جوانبه. (الشرقي، ٢٠٠٥، ٩٤)

مفهوم التفكير الناقد

يعرف الشرقي (٢٠٠٥) التفكير الناقد بأنه "قدرة الطالب على التمييز الدقيق للمواقف التي يتعرض لها والتمييز بينها، وتفسيرها، وتقييمها، واستخلاص النتائج منها، ملتزماً في ذلك بالموضوعية والحياد". ص ٩٩

ويعرفه العياصرة (٢٠١١) "بأنه تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه، وهو فحص وتقييم الحلول المعروضة من اجل إصدار حكم حول قيمة الشيء". ص ٣٠

ويعرفها الراشدي (٢٠٠٦) "بأنها مهارات عقلية تهدف إلى تمكين الفرد من القدرة على نقد وتقييم مشكلة ما في ضوء معايير محددة مسبقاً". ص ٨٦

ويعرفه الحارثي (٢٠٠٩) بأنه "عبارة عن تفكير تأملي عقلي يركز على جمع الأدلة المؤيدة أو المعارضة لاستنتاج ما، ويهدف إلى تقييم وجهة نظر أو حل مشكلة ما في ضوء معايير محددة، كما يسعى إلى فحص الأدلة والتأكد من منطقيّة المعلومات وصحتها ومصداقية مصادرها". ص ٩٩

ويتضح من التعريفات السابقة أن مهارات التفكير الناقد تمارس فيها عمليات وقدرات عقلية متعددة، تساعد الفرد على إصدار احكام موضوعية على مواقف محددة أو مشكلات معينة من خلال هذه العمليات.

سمات التفكير الناقد

- ١- الالتزام بالقواعد المنطقية.
 - ٢- يقوم على أسس موضوعية.
 - ٣- عملية فكرية منظمة وهادفة.
 - ٤- يعتمد الأسلوب العلمي في المناقشة.
 - ٥- تتصف نتائجه بالصدق والثبات.
 - ٦- يميز بين الفرضيات والتقييمات، وبين الحقائق والآراء والادعاءات.
- (ماضي، ٢٠١١، ١٣٧)

مزايا تدريب الطلاب على ممارسة التفكير الناقد

إن تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد لم يعد ترفاً أو عملاً إضافياً، بل أصبح مهمة أساسية من أساسيات عملية التعلم، وأحد مرتكزاتها وعناصر تقييمها.

ويمكن إبراز مزايا تدريب الطلاب على ممارسة التفكير الناقد بالآتي:

- ١- يزيد من استعداد الطلاب على ممارسة التفكير الناقد.
 - ٢- يزيد من فاعلية أدوار المعلمين في الموقف الصفّي.
 - ٣- يزيد من إقبال الطلاب على التعلم الصفّي والمواقف والخبرات الصفّيّة المختلفة.
 - ٤- يزيد من حيوية الطلاب في تنظيم الخبرات التي يواجهونها.
 - ٥- يساهم في إعداد الطلاب للحياة ويساعد في حل المشكلات التي تواجههم.
- (العياصره، ٢٠١٥، ٢٤٦)

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد

للمعلم دور كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، ومن أبرز هذه الأدوار ما يلي:

- ١- الاستماع للطلاب.
- ٢- احترام تنوع الأفكار والانفتاح على الطلاب.
- ٣- تشجيع المناقشة والتعبير.
- ٤- تقبل أفكار الطلاب.
- ٥- إعطاء وقت كافٍ للتفكير.
- ٦- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم.
- ٧- إعطاء تغذية راجعة إيجابية. (المزيني، ٤٦، ٢٠٠٩)

مهارات التفكير الناقد

تتعدد وتتنوع مهارات التفكير الناقد بحسب الأدبيات والأبحاث التربوية، وقد يرجع ذلك إلى التنوع في المدارس التي تحدثت عن مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص، ففي أحيان تجد اقتصار تعدادها على عدد محدود من المهارات، وفي أحيان أخرى يتم تجزئتها إلى عدد أكبر من المهارات، وهذا الاختلاف لا يؤثر غالباً في المحصلة النهائية لنتائج ممارسة التفكير الناقد، ومن خلال هذا البحث سنذكر بعض هذه التنوعات.

فقد عدت فاطمة دعوب (٢٠١٨، ٢٥) مهارات التفكير الناقد وفقاً للتالي:

- ١- معرفة الافتراضات: ويشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة أو عدم صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومات المعطاة.

- ٢- **الاستنتاج:** ويشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.
- ٣- **التفسير:** ويعني القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير ما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.
- ٤- **الاستنباط:** ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.
- ٥- **تقويم الحجج:** ويعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات.
- أما المزيني (٢٠٠٩، ٣٧) فقد ذكر أن المربين اتفقوا على بعض مهارات التفكير الناقد وهي:
- القدرة على الاستنتاج.
 - القدرة على الاستدلال.
 - القدرة على جمع المعلومات والأدلة والبراهين.
 - القدرة على التفسير.
 - الموضوعية وعدم التحيز.
 - القدرة على إصدار الأحكام.
 - القدرة على ربط الأسباب بالنتائج.
 - القدرة على تقويم المناقشات.
- وقد صنف آلك فشر (٢٠٠١ / ٢٠٠٩) مهارات التفكير الناقد إلى عدد من المهارات هي:
- ١- تحديد العناصر المتضمنة في أمر منطقي كالأسباب والنتائج.
 - ٢- تقويم الفرضيات.
 - ٣- توضيح العبارات والأفكار وتأويلاتها.
 - ٤- حسن المحاكمة وموثوقية الادعاءات.
 - ٥- تقويم الحجج.
 - ٦- التحليل والتقويم والتوضيح.
 - ٧- التحليل والتقويم واتخاذ القرار.
 - ٨- الاستنتاج والاستدلال.
 - ٩- إقامة الحجة.

معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد:

بالرغم من أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد إلا أن هذه العملية تواجهها معوقات وصعوبات متعددة، تضعف من تنمية هذه المهارات وتؤدي إلى نتائج غير جيدة في هذا الجانب. ومن أهم المعوقات التي يمكن ذكرها في هذا الجانب، ما يلي:

- عدم وجود التدريب الجيد على المهارات.
 - نقص المعلومات حول مهارات التفكير الناقد.
 - التحيز نحو الأفكار والمعلومات.
 - الفترة الزمنية المحدودة لتنمية هذه المهارات. (Ismail,2019,338)
- ويضيف الباحث أيضاً:

- ضعف دافعية المعلمين نحو تنمية مثل هذه المهارات نتيجة لعدم إدراكهم لأهميتها.
- اعتقاد بعض المعلمين أن تنمية هذه المهارات يؤدي إلى أعباء إضافية على المعلم.

الدراسات السابقة

أجرى أبو غالي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمدينة غزه، وتكونت عينه الدراسة من (١٦١) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واختبار مهارات التفكير المنطقي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود فاعلية لاستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تنمية مهارات التفكير المنطقي.

وهدف دراسة أسماء النجار (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالب الصف التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس، وتكونت عينه الدراسة من (٧٤) طالبة، واستخدم الباحثة المنهج التجريبي، والاختبار التحصيلي واختبار للتفكير التأملي كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المنطقي لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة كشاش (٢٠١٤) فقد هدفت لمعرفة أثر استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) في تحصيل طلبة كلية تربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، وتكونت عينه الدراسة من (٦٥) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، والاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة الديب (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، وتكونت عينه الدراسة من (٥٤) طالباً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واختباري مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير البصري والتواصل الرياضي.

كما قام المدني (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تنمية تحصيل الطلاب في مقرر المهارات اللغوية في جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينه الدراسة من (٦٠) طالباً، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الاستراتيجية.

وأجرى السلطاني (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجتي التعليم بمجموعات صغيرة وفكر-زواج-شارك في تحصيل طالبات التعلم الجامعي للمعرفة العلمية، وتكونت عينه الدراسة من (٤٦) طالبة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود فاعلية لاستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحصيل الطالبات.

كما أجرى التميمي (٢٠١٧) دراسة هدفت على التعرف على فاعلية استعمال استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتفكيرهن الرياضي نحو مادة الرياضيات، وتكونت عينه الدراسة من (٥٠) طالبة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والاختبار التحصيلي واختبار التفكير الرياضي كأداتين للدراسة، وأظهرت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختباري التحصيل والتفكير الرياضي.

وهدف دراسة المالكي (٢٠١٢) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تدريس وحدة من مقرر الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة جده، وتكونت عينه الدراسة من (٥٦) طالباً، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واختبار تحصيلي واختبار التفكير الرياضي كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وفي اختباري التحصيل والتفكير الرياضي.

أما دراسة الشون (٢٠١٦) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي، وتكونت عينه الدراسة من (٥٧) طالبة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واختبار تحصيلي واختبار عمليات العلم كأداتين للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وحدثت تنمية لعمليات العلم.

التعليق على الدراسات السابقة

- هدفت جميع الدراسات السابقة إلى التعرف على أثر أو فاعلية استراتيجيات (فكر-زواج-شارك)، وهو ما يتفق مع هدف هذه الدراسة.
- استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي بتصميمه الشبه التجريبي كمنهج للدراسة، وهو ما يتفق مع المستخدم في هذه الدراسة.
- تكونت عينة الدراسات السابقة ما بين طلاب وطالبات التعليم العام عدا دراسة كشاش (٢٠١٤) ودراسة المدني (٢٠١٦) ودراسة السلطاني (٢٠١٦) التي كانت عينتها من طلاب وطالبات التعليم الجامعي وهو ما يتفق مع عينة هذه الدراسة.
- استخدمت جميع الدراسات السابقة الاختبار التحصيلي كأداة أو أحد أدواتها، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة، عدا دراسة أبو غالي (٢٠١٠) ودراسة الذيب (٢٠١٥).
- استخدمت بعض الدراسات اختبار أو مقياس لأحد أنواع التفكير، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة، عدا دراسة كشاش (٢٠١٤) ودراسة المدني (٢٠١٦) ودراسة السلطاني (٢٠١٦) ودراسة الشون (٢٠١٦).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلاب الذين يدرسون مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وهم طلاب كليات (الشريعة، أصول الدين، العلوم الاجتماعية).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طالباً يمثلون شعبتين من الشعب الدراسية، وقد تم اختيار الشعبتين بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تم اختيار الكليات الثلاثة التي تدرس مقرراً المناهج وطرق التدريس وهي (كلية الشريعة، كلية أصول الدين، كلية العلوم الاجتماعية)، ووقع الاختيار على كلية الشريعة (٦) شعب، ثم تم اختيار شعبتين من الشعب الستة، ثم اختيار أحدهما كمجموعة تجريبية وتكونت من (١٥) طالب، وتم اختيار الأخرى كمجموعة ضابطة وتكونت من (١٥) طالباً، بعد استبعاد الطلاب الغير منتظمين بالحضور من المجموعتين.

أدوات البحث**الأداة الأولى: الاختبار التحصيلي**

استخدم الباحث الاختبار التحصيلي كأداة لقياس مستوى تحصيل الطلاب في مستويات بلوم الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)، وتكون الاختبار من (١٩) سؤالاً في صورته الأولى، وتم إعداده وفقاً للخطوات التالية:

١- بناء جدول المواصفات للاختبار:

قام الباحث ببناء جدول المواصفات للاختبار، لضمان تناسب الأسئلة مع وزن الموضوعات وفقاً لعدد المحاضرات، وتناسبها مع مستويات التحصيل الثلاثة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

مجموع الأسئلة	عدد الأسئلة وفقاً لمستويات التحصيل			عدد المحاضرات	المحتوى
	التطبيق	الفهم	التذكر		
٥	-	١	٤	٤	مفهوم المنهج ومكوناته
١٠	١	٥	٤	٨	أسس المنهج
٤	٢	١	١	٤	الأهداف السلوكية
١٩	٣	٧	٩	١٦	المجموع

٢- صدق الاختبار:

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء ملاحظاتهم على أسئلة الاختبار، وبناء

على ملاحظاتهم ومقترحاتهم قام الباحث بتعديل بعض الأسئلة والفقرات، دون حذف أي من الأسئلة ليبقى الاختبار مكون من (١٩) سؤالاً بعد تحكيم المحكمين.

٣- معامل الصعوبة لمفردات الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، والجدول (٢) يوضح هذه المعاملات.

جدول (٢) معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة
١س	٤١,١٧	١١س	٦٤,٧٠
٢س	٥٢,٩٤	١٢س	٤١,١٧
٣س	٥٨,٨٢	١٣س	٥٢,٩٤
٤س	٥٨,٨٢	١٤س	٥٨,٨٢
٥س	٥٢,٩٤	١٥س	٥٢,٩٤
٦س	٤٧,٠٥	١٦س	٤٧,٠٥
٧س	٦٤,٧٠	١٧س	٥٨,٨٢
٨س	٤٧,٠٥	١٨س	٤١,١٧
٩س	٤١,١٧	١٩س	٤٧,٠٥
١٠س	٥٢,٩٤		

بالنظر للجدول السابق يتضح أن معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار تراوحت بين

٤١,١٧ - ٦٤,٧٠ وهي معاملات صعوبة مناسبة لتطبيق الاختبار.

٤- معامل التمييز لمفردات الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل التمييز لفقرات الاختبار، والجدول (٣) يوضح هذه المعاملات.

جدول (٣) معامل التمييز لفقرات الاختبار

رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز
١س	٥٠,٠	١١س	٧٥,٠
٢س	٧٥,٠	١٢س	٥٠,٠
٣س	٦٢,٥	١٤س	٣٧,٥
٤س	٦٢,٥	١٥س	٥٠,٠
٥س	٥٠,٠	١٦س	٦٢,٥
٦س	٣٧,٥	١٧س	٣٧,٥
٧س	٥٠,٠	١٨س	٥٠,٠
٨س	٣٧,٥	١٩س	٣٧,٥
٩س	٥٠,٠	١١س	٧٥,٠
١٠س	٥٠,٠		

بالنظر للجدول السابق يتضح أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت بين (٣٧,٥ - ٧٥,٠) وهي معاملات تمييز مناسبة لتطبيق الاختبار.

٥- ثبات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٧) طالباً في أحد شعب المستوى السادس الذين يدرسون المقرر، وتم استخراج دلالة الثبات للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وفق معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاختبار التحصيلي (٠,٨٨)، وهي قيم ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

الأداة الثانية: مقياس مهارات التفكير الناقد

استخدم الباحث مقياس مهارات التفكير الناقد الذي طوره محمد الشرقي في دراسته (٢٠٠٥) بعد استئذانه شخصياً، حيث وافق مشكوراً على استخدام هذا المقياس في هذا البحث، وقد تكون المقياس من خمسة أبعاد رئيسية، و(٦٩) فقرة، على النحو التالي:

- ١- معرفة الافتراضات، واشتمل على (١٢) فقرة.
- ٢- التفسير، واشتمل على (١٥) فقرة.
- ٣- تقويم المناقشات، واشتمل على (١٢) فقرة.
- ٤- الاستنباط، واشتمل على (١٥) فقرة.
- ٥- الاستنتاج، واشتمل على (١٥) فقرة.

صدق المقياس:

أكتفى الباحث بصدق المحتوى الذي أجراه المطور في دراسته الشرقي (٢٠٠٥).

ثبات المقياس:

قام المطور بقياس ثبات المقياس في دراسته الشرقي (٢٠٠٥)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٧٣)، ولمزيد من التأكيد على ثبات المقياس تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية لهذا البحث، وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة (الفا كرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٠)، وهي قيم ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

تكافؤ المجموعتين:

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد من خلال حساب المتوسطات الحسابية واختبار (ت) T-test لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كما في الجدول (٤).

جدول (٤) اختبار تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبار	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط لحسابي	ت	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	الضابطة	١٥	١١,١	٠,٣٤	غير دالة
	التجريبية	١٥	١١,٤		
التفكير الناقد	الضابطة	١٥	٣٥,٦٧	٠,٢٢	غير دالة
	التجريبية	١٥	٣٥,٩٣		

بالنظر للجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) فيما يخص اختبار التحصيل الدراسي غير دالة حيث بلغت (٠,٣٤)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٧٤) وهي أعلى من (٠,٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي، أما فيما يخص قيمة (ت) لمقياس التفكير الناقد فكانت غير دالة حيث بلغت (٠,٢٢)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٨٣) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الناقد، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين، أي أنه يمكن التطبيق والمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي.

دليل تطبيق الاستراتيجية

قام الباحث بكتابة دليل لتطبيق الاستراتيجية، وقد تم التأكد من صدق الدليل بعرضه على مجموعة من المتخصصين بمجال المناهج وطرق التدريس، وبناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم تم التعديل على الدليل، وقد اشتمل الدليل على:

- الأهداف العامة والخاصة للدليل، والخطة الزمنية لتطبيقه، والتجهيزات المطلوبة.

- ثلاث وحدات دراسية تمثل كل وحدة درس من دروس الجزء الأول من مقرر المناهج وطرق التدريس، وكانت الوحدات الدراسية على النحو التالي:
 - ١- مفهوم المنهج (القديم، الحديث) وما يترتب على الأخذ بكل منهما، والعوامل المؤثرة على تطوير المفهوم، والمقارنة بين المفهومين، ومقدمة مكونات المنهج.
 - ٢- أسس المنهج، (الأساس العقدي، الأساس الاجتماعي، الأساس النفسي، الأساس المعرفي).
 - ٣- الأهداف السلوكية.
- وقد اشتملت كل وحدة على أهداف عامة وأهداف خاصة، وخطة زمنية لتنفيذ الوحدة، وأنشطة تعليمية تطبق فيها استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، والمادة العلمية للوحدة، وتقويم الوحدة.

إجراءات تطبيق البحث

- قام الباحث بإجراءات تطبيق البحث على النحو التالي:
- بدأ الباحث بتطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من تاريخ ١٤٣٨/٥/٢٥ حتى تاريخ ١٤٣٨/٧/٢٦ هـ، بواقع (١٦) محاضرة، علماً أن مدة كل محاضرة (٥٠) دقيقة.
 - بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، تم التطبيق البعدي لأدوات البحث (الاختبار التحصيلي الدراسي، ومقياس مهارات التفكير الناقد).
 - إجراء التحليل الإحصائي لنتائج الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير الناقد، واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

- المتوسطات الحسابية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق الإحصائية بين المجموعتين.
- مربع إيتا (η^2) لحساب حجم الأثر.
- معادلة الفاكرونباخ لقياس ثبات الأدوات.
- معاملات الصعوبة والتمييز لتحديد مناسبة أسئلة الاختبار التحصيلي.

عرض النتائج وتفسيرها

السؤال الاول: ما فاعلية استراتيجيات (فكر_زواج_شارك) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية والتي نصها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قيم درجات الاختبار التحصيلي، استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما في الجدول (٥):

جدول (٥) يبين دلالة الفرق في قيم درجات الاختبار التحصيلي لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

المحور	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	الضابطة	١٥	١١,٥	٢,١٤	*٠,٠٤
	التجريبية	١٥	١٣,٩		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في درجات الاختبار التحصيلي حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٣,٩ درجة من ١٩)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١١,٥ درجة من ١٩)، وحيث أن قيمة ت المحسوبة هي (٢,١٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية، كما أن مستوى الدلالة اقل من (٠,٠٤) وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قيم درجات التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني قبول الفرضية، ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى الإجراءات المستخدمة في استراتيجية (فكر - زواج - شارك) والتي تساعد الطلاب في التركيز والتفكير في السؤال أو المشكلة المطروحة عليهم ثم مناقشتها مع أحد زملائه ومن ثم مناقشتها بشكل أوسع مع المجموعة، وهذا يساعد في ترسيخ المعلومة لدى الطالب وفهمه لها

بشكل أكبر، وهذا ما ساعد على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة الضابطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أسماء النجار (٢٠١٣) ودراسة كشاش (٢٠١٤) ودراسة المدني (٢٠١٦) ودراسة السلطاني (٢٠١٦) ودراسة التميمي (٢٠١٧) ودراسة المالكي (٢٠١٢) ودراسة الشون (٢٠١٦). ولتأكيد هذه النتيجة تم حساب حجم الأثر عن طريق قياس مربع إيتا (η^2)، كما في الجدول (٦):

جدول (٦) حجم أثر استخدام استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التدريس الجامعي على التحصيل الدراسي

المحور	(ت)	(ت ^٢)	مربع إيتا	قوة التأثير
مستوى التحصيل الدراسي	٢,١٤	٤,٦	٠,٢٣	كبيرة

بالنظر للجدول السابق يتضح أن قيمة مربع إيتا (η^2) كانت (٠,٢٣)، وهو حجم تأثير مرتفع الى حد ما، وهذا يشير إلى تأثير المعالجة التجريبية للمتغير المستقل على المتغير التابع، وهذا يعني أن (٢٣٪) من التباين الكلي في التطبيق البعدي في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية، يعود للتأثير الكبير لاستخدام استراتيجية (فكر، زوج، شارك).

السؤال الثاني: ما فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى مهارات التفكير الناقد.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قيم درجات مقياس مهارات التفكير الناقد، استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما في الجدول (٧):

جدول (٧) يبين دلالة الفرق في قيم درجات مقياس مهارات التفكير الناقد

لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

المحور	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات التفكير الناقد	الضابطة	١٥	٣٦,٥	٠,٠٧	٠,٩٥
	التجريبية	١٥	٣٦,٦		

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات مقياس مهارات التفكير الناقد، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٦,٦ درجة من ٦٩)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٦,٥ درجة من ٦٩)، وحيث ان قيمة ت المحسوبة هي (٠,٠٧)، وهي اقل من القيمة الجدولية، كما أن مستوى الدلالة اقل من (٠,٩٥) وهي أعلى من (٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قيم درجات مقياس مهارات التفكير الناقد، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، وقد يعزوا الباحث هذه النتيجة إلى حاجة مهارات التفكير الناقد لوقت أطول حتى يتضح أثر تمتيتها على المجموعة التجريبية، وبالتالي لم يساعد الوقت المخصص لتطبيق التجربة على إحداث أثر لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية.

ونظراً لعدم وجود دراسة سابقة في قياس أثر استراتيجية (فكر_زواج_شارك) على مهارات التفكير الناقد حسب علم الباحث، تم مقارنة نتيجة هذه الدراسة بنتائج الدراسات التي قاست أثر أنواع أخرى من التفكير، حيث اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة تلك الدراسات، كدراسة أبو غالي (٢٠١٠) ودراسة أسماء النجار (٢٠١٣) ودراسة التميمي (٢٠١٧) ودراسة المالكي (٢٠١٢).

توصيات البحث

بالنظر إلى النتائج التي توصل لها البحث، يوصي الباحث بالتالي:

- العناية بتطبيق استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التدريس الجامعي من قبل أساتذة المقررات التربوية خصوصاً والمقررات الأخرى بشكل عام.
- تدريب الأساتذة الغير متخصصين في التدريس على استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) لمساعدتهم على تبنيها في تدريسهم لمقرراتهم.
- العناية بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وإعطائها الوقت الكافي، وتدريب الأساتذة عليها.

المراجع

- أبو غالي، سليم (٢٠١٠). أثر توظيف استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة
- التميمي، محسن (٢٠١٧). فاعلية استعمال استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتفكيرهن الرياضي نحو مادة الرياضيات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٥)، ٢٢٥-٢٤٦
- جامع، حسين؛ حمود، ناصر (٢٠١٨). أثر بعض الاستراتيجيات القائمة على نظرية التعلم المستندة للدماغ في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٢(١٩)، ٥٣٩-٥١٥
- جوارنه، محمد؛ عوض، هند (٢٠١٦). فاعلية استراتيجيات (فكر - زواج - شارك) في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات التواصل الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
- الحارثي، إبراهيم (٢٠٠٩). أنواع التفكير. الرياض: مكتبة الشقري
- الحربي، عبد العزيز؛ صبري، ماهر (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣(٣)، ٢٨١-٣١٣
- دعبوب، فاطمة (٢٠١٨). فاعلية تدريس العلوم باستخدام دورة التعلم فوق المعرفية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. مجلة عالم التربية، ١٨(٥٧)، ٦٥-١
- الدويله، عبد الرحمن؛ الفجام، حسن (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات (فكر - زواج - شارك) في تنمية مهارات حل المشكلة وخفض مستوى القلق بمادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف التاسع بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، (٣٥)، ٢٣٨-٢٦٨
- الراشدي، عمر (٢٠٠٦). التفكير الناقد من منظور التربية الإسلامية مع حقبة تدريبيه لتنمية مهاراته لدى معلمي المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- رخا، سعاد (٢٠١٦). فعالية استراتيجية "فكر- زوج - شارك" في تدريس العلوم على اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها،* ٢٧(١٠٧)، ٤٨-١
- السلطاني، عبد الحسين (٢٠١٦). أثر استراتيجية (التعليم بالمجموعات الصغيرة) واستراتيجية (فكر-زوج-شارك) في تحصيل طالبات الجامعة المعرفة العلمية. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة،* (١٩)، ١٩١-٢١٣
- الشاذلي، عادل، الشيخ، بسيوني (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست لتدريس مقرر المناهج وطرق التدريس في تنمية مهارات التفكير الابداعي والتحصيل لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالأحساء. *مجلة التربية، جامعة الأزهر،* (١٨٠)، ٥١٩-٤٧٠
- الشرقي، محمد (٢٠٠٥). التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين،* ٦(٢)، ص ٨٩-١١٦
- الشون، هادي (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية (فكر-زوج-شارك) في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل،* ٢٣(١)، ٤١٧-٤٠٠
- العياصرة، وليد (٢٠١١). *التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمية*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- العياصرة، وليد (٢٠١٥). *استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- العيساوي، رهيف؛ جعفر، مناضل (٢٠١٣). استراتيجية (فكر-زوج-شارك) ودورها في تحسين التعليم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية،* (٩٦)، ٣١٤-٣٤٧
- فشر، آلك (٢٠٠٩). *التفكير الناقد (ترجمة ياسر العيتي)*. الرياض: دار السيد للنشر (تاريخ نشر العمل الأصلي ٢٠٠١)
- كشاش، أزهر (٢٠١٤). أثر استراتيجية (فكر-زوج-شارك) في تحصيل طلبة كلية تربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، *مجلة الأستاذ،* ٢(٢٠٨)، ١٢٩-١٥٤
- الكليبية، مديحه (٢٠١٢). استراتيجية فكر، زوج، شارك. *مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية،* ١٠(٦٨)، ص ٦٥

- لطف الله، نادية (٢٠٠٥). أثر استخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً. *مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس، ٨(٣)، ١١٣-١٦٢*
- ماضي، يحيى (٢٠١١). *المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات. ط٢. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع*
- المالكي، عبد الملك (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تدريس وحدة من مقرر الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة جدة. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٤٧)، ٥٩-١٠٢*
- محمد، أسماء؛ الشريفات، خلود (٢٠١٨). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو قدرة التفكير الناقد على تحقيق أهداف المقررات الدراسية. *مجلة دراسات في الإرشاد النفسي، جامعته اسبوط، (١)، ٣٨-٥٨*
- محمد، أمل؛ الشامخ، محمد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج تعليمي مقترح لدمج (الكورت) في تدريس مقرر مناهج وطرق تدريس التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب كلية العلوم الرياضية والنشاط البدني بجامعة الملك سعود. *المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضية، (١٠)٧، ٣٨٢-٣٥٣*
- محمود، احمد (٢٠١٦). أثر استراتيجية (فكر_زواج_شارك) في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. *مجلة الفتح، جامعة ديالى، (٦٨)، ٣٨٢-٤١٠*
- المدني، فراس (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر المهارات اللغوية لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية. ٢(٢)، ٥٥-٧٧*
- المزيني، فاضل (٢٠٠٩). *ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية مهارات التفكير الناقد واكتساب طلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة*
- مصطفى، أمل (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على التحصيل واكتساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية. *مجلة كلية التربية، جامعة اسبوط، ٣٥(٧)، ٥٥٤-٥٩٣*

- النجار، أسماء (٢٠١٣). أثر توظيف استراتيجيات (فكر-زوج-شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة
- يوسف، هاله (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات فكر زوج شارك في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة اسويط، ٣٣(٩)، ١٦٢-١٩٠
- Alkharusi, H. A., Al Sulaimani, H., & Neisler, O. (2019). Predicting Critical Thinking Ability of Sultan Qaboos University Students. *International Journal of Instruction*, 12(2), 491–504
- Carss, WD (2007). The Effects of using Think-Pair-Share during Guided Reading Lessons (Thesis, Master of Education (MEd)). *The University of Waikato*, Hamilton, New Zealand. Retrieved from <https://hdl.handle.net/10289/2233>
- Hamdan, R. (2017). The Effect of (Think-Pair-Share) Strategy on the Achievement of Third Grade Student in Sciences in the Educational District of Irbid. *Journal of Education and Practice*, 8(9), 88–95
- Hasan Basri, Purwanto, Abdur Rahman As'ari, & Sisworo. (2019). Investigating Critical Thinking Skill of Junior High School in Solving Mathematical Problem. *International Journal of Instruction*, 12(3), 745–758.
- Ismail, S. N., Muhammad, S., Kanesan, A. G., & Ali, R. M. (2019). The Influence of Teachers' Perception and Readiness towards the Implementation of Critical Thinking Skills (CTS) Practice in Mathematics. *International Journal of Instruction*, 12(2), 337–352.

- Loveland, T. (2019). instilling critical thinking in technology and engineering education students. *Technology & Engineering Teacher*, 78(8), 30–34
- Mahanal, S., Zubaidah, S., Sumiati, I. D., Sari, T. M., & Ismirawati, N. (2019). RICOSRE: A Learning Model to Develop Critical Thinking Skills for Students with Different Academic Abilities. *International Journal of Instruction*, 12(2), 417–434
- Prayogi, S., Muhali, Yuliyanti, S., As'ary, M., Azmi, I., & Putu Verawati, N. (2019). The Effect of Presenting Anomalous Data on Improving Student's Critical Thinking Ability. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 14(6), 133– 137
- Taskesen, S. (2019). A Study on Art Interests and Critical Thinking Dispositions of Students in Fine Arts Department of the Faculty of Education. *International Journal of Educational Methodology*, 5(1), 275–287.